

الموسم العلمي الدولي السادس
17-18 أبريل 2019
جامعة سوهاج
مقر انعقاد البرنامج
القاهرة – جمهورية مصر العربية

المؤتمر الدولي السادس
للمخطوطات والوثائق التاريخية
"تعزيز الجهود العلمية في مجال رعاية المخطوطات"

رسالة المؤتمر

بعد سلسلة النجاحات التي حققها الموسم العلمي الدولي للمؤتمرات وما توصل إليه المؤتمر الدولي الخامس للمخطوطات والوثائق التاريخية من أهداف ونتائج وما رشح عنه من توصيات مقدمة من قبل الباحثين والمشاركين؛ أكدت على ضرورة استمرار أعماله في حلقات نصف سنوية، قررت الأمانة العامة للموسم العلمي الدولي عقد هذه الحلقة من المؤتمر بهدف توسيع فرص المشاركة للباحثين من مختلف دول العالم.

لقد جاءت فكرة إقامة مؤتمر المخطوطات والوثائق التاريخية من واقع الإشكاليات المعروفة لأصحاب هذا التخصص والأهمية العلمية والتراثية التي يضطلع بها، فمن المتعاف أن حضرات الأمم تقاس بمقدار ثرواتها العلمية والمعرفية وما تم توثيقه منها عبر القرون الطويلة من الزمن، ولأن المخزون الحضاري للأمم الإسلامية يعد

الأهم من الناحيتين العلمية والتاريخية لما قدمه ويقدمه للإنسانية من فوائد وفرائد ، فإن واجب البحث فيه والكشف عن مكنونه يعد من أسس الواجبات العلمية والإنسانية والأخلاقية ، نظراً إلى حاجة الإنسانية اليوم لمؤثرات علمية تحد وتعالج ما يمكن معالجته من أزمات تمثلت باتجاه العالم نحو المادية المدمرة على حساب كل ما هو إنساني وأخلاقي .

ولا شك أن المخطوطات والوثائق التاريخية المهمة تعد أبرز وسائل استعادة المعاني الإنسانية والقيم الأخلاقية التي أطردت المسيرة العلمية لحقبة مهمة من حقب التاريخ الإنساني بوجهه المشرق الذي مثلته الحضرة الإسلامية، وهو ما يوجب التأكيد المستمر على ضرورة استخراج المخزون التاريخي الهائل لهذه الحضرة السامية ودراسة التحقيق فيه ، بهدف خدمة الأجيال الحالية والقادمة وتعريفها بأهميتها كأمة خدمت ركب الحضرة الإنسانية ورزقت ما يؤهلها لتقديم المزيد إذا توافرت الرغبة الأكيدة والعزيمة الصادقة لهذا الجيل.

بناء على ما تقدم من معطيات فإننا نسعى عبر هذا المؤتمر إلى أن نعاضد جهود من سبقنا في خدمة تراث الأمة ونشخذ الهمم للعمل على سبر أغوار التراث وولوج عالم المخطوطات في مهمة ليست باليسيرة ، تهدف في محصلتها النهائية إلى استعادة الشهود الحضاري للأمة المسلمة ، وتنتهي بنا إلى خدمة الإنسانية جمعاء ، ولاسيما أن هذا الخزين الهائل يغطي فروع المعرفة والعلوم الإنسانية والتطبيقية جمعها ، مما يغري أهل العلم والمعرفة بتقديم كل ما أمكن من خدمة لهذه الجهود بنية ما سبق من أهداف إجمالية.

إن الإفادة من هذا المخزون الهائل الذي يُغطي فروع المعرفة كافة لا يكون فاعلاً ومؤثراً من دون تتبعه وجمعه ، وفهرسته ، ثم إعادة إحيائه بالتحقيق العلمي الرصين ؛ ذلك أن التحقيق أمر رفيع وعظيم ، ومدخل واسع لإعادة إحياء التراث ، ودراسته دراسة علمية ، وتوظيفه لخدمة الحاضر والمستقبل.

أهداف المؤتمر:

يسعى المؤتمر الدولي الرابع للمخطوطات والوثائق التاريخية، إلى تحقيق جملة أهداف من أبرزها:

- بناء منظومة معلوماتية تعريفية شاملة عن واقع المخطوطات والوثائق التاريخية في العالم والتعريف بها.
- تأطير جهود خدمة المخطوطات والوثائق التاريخية والسعي لتوحيد هذه الجهود.
- توجيه الدراسات الجامعية ذات العلاقة بما يخدم المخطوطات العلمية لخدمة المخطوطات والوثائق التاريخية، وذلك عبر وضع قواعد علمية محكمة لتحديد الأولوية في مجال دراسة المخطوطات وتحقيقها.
- تبادل الخبرات وزيادة المهارات في مجال تحقيق المخطوطات ودراستها وأرشفتها والوثائق التاريخية للإفادة منها في المشاريع القادمة.
- بحث وسائل خدمة برامج التنمية البشرية وعلاقتها بموضوع المخطوطات والوثائق التاريخية للإفادة منها في المشاريع القادمة.
- تنفيذ دورة تخصصية في مجال تحقيق المخطوطات يحاضر فيها أشهر المحققين في العالم وتتألف من جانبين نظري وعملي بغية تعميم وتركيز الفائدة من حضور المؤتمر والمشاركة فيه.
- توفير فرص عملية للتعاون بين المهتمين لتحقيق الأهداف المذكورة أعلاه.

تعمل الجهات المنظمة للمؤتمر على توفير منصة علمية للمختصين في مجال تحقيق المخطوطات والوثائق التاريخية من منطلقات إسلامية شرعية التماساً بأمانة التعلم والتعليم وصيانة تراث الأمة التي كابد من أجله كتابة وتأليفاً ونسخاً وحفظاً عشرات الآلاف من علماء هذه الأمة منذ عصر التدوين الإسلامي حتى يومنا هذا وانطلاقاً من هذه الرؤية تعلن اللجنة العلمية للمؤتمر عن محاوره وهي بحسب الآتي:

محاور المؤتمر:

المحور الأول: وسائل بناء منظومة معلوماتية تعريفية شاملة عن واقع المخطوطات والوثائق التاريخية في العالم.

المحور الثاني: دراسات حول تأطير جهود خدمة المخطوطات والوثائق التاريخية والسعي لتوحيد هذه الجهود.

المحور الثالث: دور الدراسات والأبحاث الجامعية في خدمة المخطوطات والوثائق التاريخية.

المحور الرابع: آليات تبادل الخبرات والمهارات على الصعيدين الفردي والمؤسسي في مجال خدمة المخطوطات والوثائق التاريخية.

المحور الخامس: دور برامج التنمية البشرية وعلاقتها بموضوع المخطوطات والوثائق التاريخية.

المحور السادس: دور التراث الإسلامي في تجديد القيم الإنسانية المشتركة وتفعيلها.

المحور السابع: المخطوطات النادرة وتأثيرها في العلوم والمعارف الإنسانية المعاصرة.

المحور الثامن: وسائل وفرص تبويب المخطوطات الهادفة إلى تطوير مشاريع علمية (صناعية - زراعية - طبية - تعليمية...).

المحور التاسع: مقترحات وأفكار إبداعية لتفعيل برامج دراسة المخطوطات والوثائق التاريخية وتحقيقها.

المحور العاشر: أهمية العمل المؤسسي الرصين والفرق البحثية في دراسة المخطوطات وتحقيقها.

المحور الحادي عشر: دور التقنيات المعاصرة في حفظ المخطوطات، وصيانتها، وفهرستها، وتصويرها، وتداولها، ودراستها، وتحقيقها.

هنالك جوائز تقديرية ودروع وأوسمة للأبحاث والمشاركات المتميزة؛ مقدمة من المؤسسات المنظمة للمؤتمر